

كورونا» يغيب تهاني الجبالي أول قاضية مصرية«



غيب الموت، صباح أمس الأحد، المستشارة تهاني الجبالي، التي تعد أول قاضية في التاريخ المصري المعاصر، متأثرة بإصابتها بفيروس كورونا المستجد.

وكانت الجبالي تشغل منصب المستشارة بالمحكمة الدستورية العليا.

وتوفيت الجبالي داخل مستشفى العجوزة في العاصمة المصرية القاهرة، بعد أن تم نقلها إلى غرفة العناية المركزة، عن عمر ناهز 71 عاماً.

وتعتبر الجبالي أول سيدة مصرية تعتلي منصة القضاء عام 2003، حيث أصبحت حينذاك نائبة رئيس المحكمة الدستورية، وهي أعلى جهة قضائية في مصر.

وخاضت الجبالي معارك شرسة ضد جماعة «الإخوان» الإرهابية، خلال فترة حكمها لمصر. فرغم عزلها عن المحكمة الدستورية بمادة في الدستور أعدتها خصيصاً الجماعة الإرهابية لها ول7 قضاة آخرين، لم ترهبها يوماً دعوات الإخوان

الإرهابية باستباحة دمها، ولكنها أصررت على استكمال مسيرة الكفاح ضدها، ولم تصمت عن قول الحق والدفاع عن الوطن.

وللراحلة تصريح شهير قالت فيه إن «القاضي الدستوري لا يجوز أن يصمت حين تهدد أركان الدولة أو تهدد حقوق وحرّيات المواطنين، وبالتالي عليه أن يتحدث»، روت فيه خلال تصريحات تلفزيونية صراعها مع «الإخوان» قبل ثورة 30 يونيو 2013، والتي دفعتهم للتخلص منها، مؤكدة أن المواجهة التي حدثت مع الإخوان كانت مواجهة وطنية. ((وكالات

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024